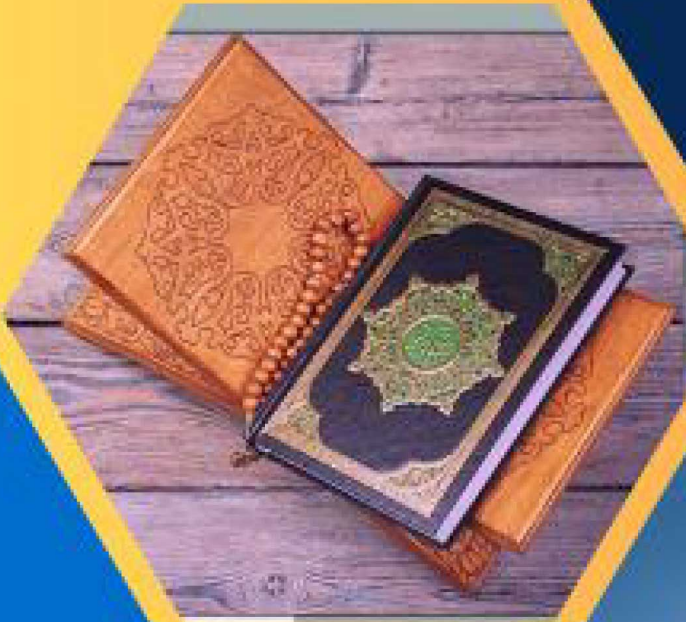


متن (البدائية في علم أصول الدعوة)

تأليف
أبو أمامة الهاشمي



﴿المقدمة﴾

الحمد لله العظيم الشأن من أنزل القرآن والمثاني، وأشهد أن لا إله إلا الله خالق الأكوان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الإنسان، ثم الصلاة والسلام دائماً تغشاه فهو المصطفى العدنان، وبعد ؛ فإن لكل علم أصولاً تبين أركانه ومصادره وأدلته ولذلك تعين على كل داعي إلي الله عز وجل عالماً كان أو عابداً أن يتعلم أصول علم الدعوة خاصةً وعلم الدعوة عامةً ولذا هممت بجمع أصول الدعوة وقواعدها في ضوابط كليةٍ مجملَةٍ مختصرةٍ لقة المتون في هذا العلم، وأسأل الله أن يرزقني الإخلاص وإياكم في القول والعمل.

﴿أصول الدعوة﴾ وفيه إثنا عشر باباً:

- الباب الأول / أصول الدعوة.
- الباب الثاني / مصادر الدعوة وأدلتها.
- الباب الثالث / القرآن الكريم.
- الباب الرابع / السنة النبوية.
- الباب الخامس / السيرة النبوية المطهرة.
- الباب السادس / سيرة الخلفاء الراشدين.
- الباب السابع / وقائع العلماء والدعاة.
- الباب الثامن / أركان الدعوة.
- الباب التاسع / الداعي.
- الباب العاشر / المدعو.
- الباب الحادي عشر / أصناف المدعوين.
- الباب الثاني عشر / موضوع الدعوة.



﴿الباب الأول / أصول الدعوة﴾ وفيه ضوابط:

الضابط الأول / أصول الدعوة: هي القواعد والمبادئ والأسس التي تبنى عليها الدعوة.
الضابط الثاني / مصطلح أصول الدعوة يشمل جزئين أساسيين:
(1) مصادر الدعوة وأدلتها. (2) أركان الدعوة.

﴿الباب الثاني / مصادر الدعوة وأدلتها﴾ وفيه

ثلاثة ضوابط:

الضابط الأول / مصادر الدعوة وأدلتها: هي ما تستند إليه الدعوة أو تسترشد به وتستمد منه.

الضابط الثاني / الأدلة والمصادر في إجمالها نوعين:

(1) الأحكام المعتمدة على الأدلة الشرعية، الأصلية منها والتبعية.
(2) التجارب العلمية الصادرة عن العلماء والدعاة في ضوء تلك الأحكام الشرعية.
الضابط الثالث / المصادر الأساسية خمسة:

(1) القرآن الكريم. (2) السنة النبوية. (3) السيرة النبوية المطهرة.
(4) سيرة الخلفاء الراشدين. (5) وقائع العلماء والدعاة في ضوء تلك المصادر.

﴿الباب الثالث / القرآن الكريم﴾ وفيه ثلاثة

ضوابط:

الضابط الأول / القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى، المنزل على رسوله، بلسان عربي مبين، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المعجز في لفظه ومعناه.
الضابط الثاني / خصائص القرآن تسعة:

(1) الربانية. (2) الكمال. (3) الوضوح. (4) الشمول. (5) التوازن. (6) العملية.
(7) الحفظ. (8) الإعجاز. (9) الثبوت القطعي.

الضابط الثالث / يمكن اختصار أوجه الإعجاز القرآني في أربعة وجوه:

(1) الإعجاز البياني. (2) الإعجاز التشريعي. (3) الإعجاز الاخباري. (4) الإعجاز العلمي.



﴿الباب الرابع / السنة النبوية﴾ وفيه ثلاثة

ضوابط:

الضابط الأول / السنة النبوية: هي كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير غير القرآن الكريم.
الضابط الثاني / خصائص السنة أربعة:

- (1) نوع من الوحي. (2) اتصال السند. (3) الحفظ من الضياع. (4) العصمة من الخطأ في التشريع.

الضابط الثالث / السنة وحي يختلف عن وحي القرآن من بعض الوجوه ومنها:

- (1) أنها وحي بالمعنى دون اللفظ.
- (2) أنها وحي غير متعبد بتلاوته.
- (3) أنها لم تثبت جميعها عن طريق التواتر القطعي.
- (4) أنها غير معجزة بلفظها لكن معجزة بمعناها.

﴿الباب الخامس / السيرة النبوية المشرفة﴾

وفيه أربعة ضوابط:

الضابط الأول / السيرة النبوية: هي تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان طريقته فيها، وتشمل غزواته وشمائله وتحركاته الدعوية.
الضابط الثاني / السيرة أوسع مصدر علمي للدعاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو أول من دعى للإسلام.

الضابط الثالث / خصائص القرآن والسنة بعضها توجد في خصائص السيرة وذلك لإرتباطها بهما.

الضابط الرابع / الخصائص الأساسية للسيرة النبوية ثلاثة:

- (1) الشمول. (2) الحفظ. (3) العملية.



﴿الباب السادس/ سيرة الخلفاء الراشدين﴾

وفيه ثلاثة روابط:

- الضابط الأول/ الخلفاء الراشدين الأربعة المجمع على وصفهم بذلك هم على الترتيب:
- 1) أبو بكر الصديق. 2) عمر بن الخطاب. 3) عثمان بن عفان. 4) علي بن أبي طالب.
- الضابط الثاني/ سيرة الخلفاء الراشدين: هي كل ما صح عنهم في حياتهم وتاريخهم وتحركاتهم الدعوية وما إلي ذلك.
- الضابط الثالث/ سنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم متبعة كسنة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لثلاثة أمور:
- 1) مكانتهم من النبي. 2) خلافتهم الراشدة.
 - 3) حتي لا تقتصر الأسوة في النبي فقط.

﴿الباب السابع/ وقائع العلماء والدعاة﴾ وفيه

أربعة روابط:

- الضابط الأول/ تجارب العلماء والدعاة، وتصرفاتهم في الوقائع الدعوية يعين الداعي إلي الله على فهم المصادر الأربعة السابقة وأستنباط الأحكام منها.
- الضابط الثاني/ وقائع العلماء والدعاة تعد تطبيق عملي لمنهج الله ورسوله.
- الضابط الثالث/ الوقائع إجتهادات بشرية تدور بين الصواب والخطأ ولذلك تعد مصدر تابع للمصادر السالفة وليس مصدر أساسي.
- الضابط الرابع/ العلماء والدعاة المؤثقون في كل عصر هم أدرى الناس بإحتياجات عصرهم وبالأساليب النافعة فيه.

﴿الباب الثامن/ أركان الدعوة﴾ وفيه ضابطان:

- الضابط الأول/ أركان الدعوة: هي الأجزاء التي تمثل حقيقة الدعوة، ولا تقوم الدعوة إلا بها.
- الضابط الثاني/ أركان الدعوة ثلاثة:
- 1) الداعي. 2) المدعو. 3) موضوع الدعوة.



﴿الباب التاسع / الداعي﴾ وفيه خمسة

رضه ابط:

الضابط الأول / الداعي: هو القائم بشؤون الدعوة، المبلغ عنها والمعلم لها والساعي إلى تطبيقها.

الضابط الثاني / تظهر أهمية الداعي وفضله من ثلاث حيثيات:

(1) من حيث وظيفته. (2) من حيث أجره وثوابه.

(3) من حيث موضوعه الذي يدعو إليه.

الضابط الثالث / صفات الداعي وآدابه اثنا عشر:

(1) الإيمان بما يدعو إليه. (2) الإتصال بمن يدعو إليه.

(3) العلم بما يدعو إليه. (4) العمل بالعلم والاستقامة في السلوك.

(5) الوعي الكامل بدعوته. (6) الحكمة في الأسلوب.

(7) التخلق بالخلق الحسن. (8) إحسان الظن بالمسلمين.

(9) أن يستر على الناس عيوبهم.

(10) التعاون والتناصح والتشاور مع غيره من الدعاة.

(11) إنزال الناس منازلهم ومعرفة الفضل لأهله.

(12) مخالطة الناس حيث تحسن المخالطة واعتزالهم حيث تحسن العزلة.

الضابط الرابع / وعي الداعي يجب أن يشمل ثلاث أمور:

(1) الوعي بواقع الدعوة ومتطلباتها في عصره.

(2) الوعي بواقع المدعوين من حوله.

(3) الوعي بواقع الداعي نفسه، وما يحيط به من ظروف وأحوال.

الضابط الخامس / إعداد الداعي له معالم وأبرزها خمسة:

(1) العناية بتنشئته على تعلم أحكام الإسلام وخصائصه وآدابه.

(2) العناية بمدارسة القرآن والسنة والسيرة على وجه يراد منه التلقي والتأسي والإتباع.

(3) العناية بصحبه العلماء العاملين، والدعاة الربانيين، والمربين الصادقين.

(4) العناية بتعميق معاني الأخوة الإيمانية فيما بينه وبين أقرانه وغيره.

(5) العناية بمدارسة التطبيقات الدعوية وتسليحه بجميع المستلزمات الدعوية.



﴿الباب العاشر / المدعو﴾ وفيه أربعة

ضوابط:

- الضابط الأول / المدعو: هو من توجه الدعوة إليه مسلماً أو كافراً، قريباً أو بعيداً، ذكراً أو أنثى.
- الضابط الثاني / ترتيب الناس من حيث الأحقية والألوية بالدعوة كالآتي:
- (1) دعوة الداعي نفسه التي بين جنبيه. (2) دعوة الأهل والأسرة.
 - (3) دعوة ذوي الأرحام والأقارب الأقرب فالأقرب. (4) دعوة أهل البلاد كافة.
 - (5) دعوة الناس على وجه العموم.
- الضابط الثالث / حق المدعو يكمن في ثلاثة:
- (1) أن يُقصد ويُدعى أو يرسل إليه. (2) أن لا تكون دعوته عرضاً أو مصادفة.
 - (3) أن يُحرص عليه ولا يستهان به أياً كان شأنه.
- الضابط الرابع / واجبات المدعو إثنان:
- (1) الإستجابة لدعوة الحق. (2) عدم الإعراض عن الدعوة لأي سبب كان.

﴿الباب الحادي عشر / أصناف المدعوين﴾ وفيه

ثلاثة ضوابط:

- الضابط الأول / ينقسم المدعوين إلى صنفين أساسيين:
- (1) المسلمون.
 - (2) الكافرون.
- الضابط الثاني / يصنف المسلمون من حيثيتين:
- (1) من حيث الإهتداء والضلال.
 - (2) من حيث قوة أو ضعف إلتزامهم بالاسلام.
- الضابط الثالث / يصنف الكافرون إلى أربعة أصناف:
- (1) الجاحدون الملحدون.
 - (2) المشركون الوثنيون.
 - (3) أهل الكتاب.
 - (4) المنافقون.



﴿الباب الثاني عشر / موضوع الدعوة﴾ وفيه ثمانيه ضوابط:

- الضابط الأول / موضوع الدعوة: هو الاسلام الذي يدعى الناس إليه.
- الضابط الثاني / الإسلام في إطلاقه الخاص من حيث إصلاحه العام: هو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والذي يشمل جوانب العقيدة والشريعة والأخلاق.
- الضابط الثالث / خصائص الإسلام تشمل خصائص القرآن لأنه يعد عمدة الإسلام
- الضابط الرابع / خصائص الإسلام عشرة:
- (1)الربانية. (2) الكمال. (3)الوضوح. (4)الشمول. (5)التوازن. (6)العملية. (7)التيسير ورفع الحرج. (8)التدرج في التشريع. (9)التوقيف في جانب العبادة. (10)الجمع بين الثبات والمرونة في الأحكام.
- الضابط الخامس / مبادئ الإسلام الأساسية ثلاثة:
- (1)المبادئ من جانب الصلة بالله. (2)المبادئ من جانب الصلة بالذات.
 - (3)المبادئ من جانب الصلة بالآخرين.
- الضابط السادس / المبادئ من جانب الصلة بالله ثلاثة:
- (1)الدعوة إلى أركان الإسلام الخمسة. (2) الدعوة إلى الإيمان بأركانه الستة.
 - (3)الدعوة إلى الإحسان الذي بينه جبريل عليه السلام.
- الضابط السابع / المبادئ من جانب الصلة بالذات إثنين:
- (1)الدعوة إلى إعطاء النفس البشرية حقوقها كاملةً.
 - (2)الدعوة إلى الإهتمام بواجباتها وأداء وظائفها.
- الضابط الثامن / المبادئ من جانب الصلة بالآخرين سبعة:
- (1)الدعوة إلى بر الوالدين والعناية بالأهل والأولاد وإلى صلة الأرحام.
 - (2)الدعوة إلى حسن الجوار والرحمة بالضعفاء واليتامى والمساكين.
 - (3)الدعوة إلى التآخي والتعاون والتحابب بين المسلمين.
 - (4)الدعوة إلى بذل النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - (5)الدعوة إلى الشورى وعدم الإنفراد في الرأي.
 - (6)الدعوة إلى العدل والمساواة بين الناس. (7) الدعوة إلى التعامل بالخلق الحسن.

.....
{ تم المتن، والحمد لله على أنتهائي كما حمدت الله في أبتدائي }